

## نفسية مصطفى كمال باشا

تدل عليها مذكراته

المقتولة - وهو اليوم نائب ملانيا - اما نجاته فقد تمت على يدي اذ ابانت يومئذ القائد العام رسمياً انه في خدمتي ولا بد من التصريح بانى ما كنت قط موافقاً على مسالك يعقوب جيل . وفي الحقيقة قد قلت مرة لجنرال عين قائد احدى الفرق التي تأتمر بأمرى مشيراً الى تلك المسألة ما يأتي :

لقد اعدم يعقوب جيل . وذنبه الوحيد اعتقاده بان الخلاص غير مستطاع ما دام منصب وزارة الحربية والقيادة العامة في غير يد مصطفى كمال . فاسمح لي ان اصارحك بما يأتي : هب ان ذلك القتي نجح في مهمته وادرك بعينه ورفع بثورته مصطفى كمال الى وزارة الحربية والقيادة العليا اقترع اني كنت اتنازل الى القبول . ربما كنت قبلت ولكن على شرط واحد هو ان اتوجه من فوري الى الاستانة لمعاينة يعقوب جيل لاني ان كنت لا استطيع الوصول الى هذا المنصب الا بمساعي هذا الشخص وامثاله فا انا جدير بان ادعى رجلاً

نشر جريدة حاكمة مليه مذكرات مصطفى كمال باشا عن الحرب العظمى . وفي هذه المذكرات وردت فقرة تدل على نفسية هذا الرجل التركي العظيم وكبر نفسه واعتداده بذاته . وهذه الفقرة تتعلق باعدام يعقوب جيل احد انتصاره في الحرب . وكان قد حكم المجلس الحربي عليه بالاعدام ونفذ الحكم في الاستانة اثناء الحرب . والى القراء ما ورد في مذكرات الغازي عن هذه الحادثة قال :

لا ارغب في ان اطيل الكلام عن هذا القتي المسكين الذي ذنبه الوحيد افراطه في الاعجاب بي . واعتقاده بانى اكفأ الناس لتولي القيادة العامة ذلك الاعتقاد الذي ساقه في الاخير الى المشقة وكانت غايته التي سعى لترويجها سراً بين زملائه في بروساترني الى قتل الذين تولوا السلطة العليا في الاستانة واحلالي محلهم كوزير الحربية والقائد العام . فوشى به بعض اعوانه فحوك واعدم وبلغني الخبر في مقرري العام في سيلفان من الدكتور حلمي بك الذي كان على المبدأ نفسه ولكنه تمكن من النجاة من

## اخبار البلاد العراقية

لمراسلتنا الخاص في بغداد ١٤ الجاري

### الفيضان الهائل

(اللسان) نشرنا منذ يومين انباء روت عن الفيضان الهائل الذي حدث في بغداد فهددها بالغرق والحق بها خسائر جمة . وقد تلقينا فيما بعد رسالة لمراسلتنا الخاص في بغداد وهي تضمن وصفاً وافياً لذلك الفيضان الهائل الذي لم يسبق له مثيل بالشدة قال : صباح الجمعة الواقع في ٩ الجاري ارتفع منسوب المياه في نهر دجلة ارتفاعاً هائلاً مخيفاً وبعد الظهر بنصف ساعة انثرت السدة الواقعة شمالي قصور جلالة الملك لمحاو جندي من الحرس الملكي سدها بمعاونة بعضهم ولكن المياه تابلت على جهودهم وجرفت ذلك الجندي الذي نجى باعجوبة من الموت

ومن تلك التلة تدفقت المياه بفرارة فغمرت مساحة كبيرة من الارض والبساتين المحيطة بمنطقة الكرادة الشمالية فغرقتها واغرقت جميع اكواخ الكرادة وقصور الملك فهدمت الاكواخ وغرق عدد كبير من الاطفال والعجز والحيوانات وتمكن البعض من نقل امعتهم وكان مشهد هائل لتصدع له القلوب اذ لم يكن يسمع غير البكاء والضييق وانتشر المنكوبون على طول السدة الى قرب المستشفى الملكي . ويتعذر الان معرفة عدد الفرقي بالضبط على ان الكثرين يرجحون انهم لا يقلون عن الثلاثين . وظلت

المياه تجري بسرعة عظيمة وتندفع اندفاعاً هائلاً اخذت بالارتفاع وقد قطعت طريق الاعظمية فاصبحت تلك الضاحية في عزلة عن العاصمة

وبشر في الحال بنقل من في القصور الملكية فنقل الحرم وجمع رجال البلاط الملكي ورجال الحاشية والحرس الى اماكن الامان وكان مراقق عامل الحجاز السابق قائماً في احدى القصور فارسل في الحال زورق لاقتاده . ونقل ايضا ما خف حلاً وغلام من محتويات القصور

وفي هذه الاثناء كانت التلة التي تندقق منها المياه اخذت بالاتساع فاستعت من ١٥ قدماً الى ٣٠ ثم الى ٤٠ حتى بلغت في الاخير ٢٠٠ قدم

وجعت دائرة الشرطة ما يربو على ٥٠٠ عامل فلوقتهم على حراسة السدة الشرقية التي يحمي مواقع الهندية والعلوية والمدينة والمدوريات تطوف على السدود حول المدينة

واهتم جلالة الملك لانباء الفيضان فاصدر امره من خاتين الى ولاية الامور ببذل المستطاع لاقتاد العاصمة ورجع جلالة الى العاصمة ليلاً وكان متعباً في زهرة في مزارعه في خاتين وقد فاضت ايضا مياه الفرات ونهر ديالي وبلغت السدود الثلثة ستة وتزيد وتدفقت المياه بشدة هائلة من ثلة سد

## الثورة في تركيا

اسبابها وتفاصيلها

ارسل مكاتب جريدة الطان الخاص في الاستانة المقالة التالية عن الثورة في تركيا ذكر فيها اسبابها وحوادثها لتفصّلها فيما يلي :

وردت في منتصف شهر اذار برقية مختصرة من انقره تفيد ان ثورة كردية عملية نشبت في ضواحي نصيبين وان عصاة مسلحة هجمت فجأة على الخافر التركية الواقعة على الحدود بين هذه البلدة وجزيرة ابن عمر على نهر دجلة وامرت بعض الجنود وحاولت الاستيلاء على قرية ميديات الواقعة على مسافة خمسين كيلومتراً في داخل البلاد التركية

واذاما القينا بالخطا على الخارطة نرى ان الثورة نشبت في نقطة ملتقى الحدود السورية والعراقية والتركية في بقعة من الاراضي السورية تسكنها عشائر رحل تنفر اليها سواء كان من العراق او من تركيا . وكان اخصام النظام التركي رغبو ان يحدوا ثورة في اقصى الحدود التركية حيث لا يتمكن حكومة انقره بسهولة من قعها وكان السواد الاعظم من هذه العصاة موثقاً من الاشوريين الكلدانيين واليزيديين . يسكن الاولون وادي نهر دجلة وقد لعبوا دوراً مهماً في هذه السنين الاخيرة اثناء المنازعات التي جرت بين انكارتا وتركيا فيما يتعلق بولاية الموصل . اما اليزيديون فقل من يعرف شيئاً حقيقياً عن اصلهم وقوميتهم وديانتهم وهم مشهورون بعبادتهم الغربية

و يدعى زعيم العصاة حاجو وهو رئيس عشيرة تظن ضواحي نصيبين بلغ الخمسين من عمره متجهب بمذهب الشافعيين وله بعض السلطة على القبائل اليزيدية . ويعتقدون ان الذي حدا به الى مساعدة تركيا في الحرب الاستقلالية بعد ان ثار هو نفسه عليها انتقاماً من عدوه الشيخ سعيد

وكانت الحكومة الكيالية مستعدة على الحدود الكردية لكل مفاجئة لان فتنة الشيخ سعيد علمتها ان تكون دائماً على استعداد تام لكل الطوارئ . لذلك اتخذت حالاً جميع الوسائل الادارية والحربية لتمتع هذه الثورة منذ بدايتها ولم تمتد السنة لهيها الى ما وراء الثلث المؤلف من نصيبين وجزيرة ابن عمر وميديات . وتدل الاخبار الاخيرة ان الجنود التركية احاطوا بحاجو وانتصاره من جميع الجهات وان الحكومة ستحصل بعد بضعة ايام على النتيجة المرغوب فيها ولم تتر الحكومة التركية حتى الساعة اذهان رعاياها والاجانب القاطنين ببلادها عن اصل واسباب هذه الثورة . انما يسود الاعتقاد في تركيا ان البكوات والمشائخ الوطنيين اثاروا تلك الجهة على الحكومة محافظة على منافعهم الخاصة التي قضت عليها الاصلاحات التي ادخلتها مؤخراً حكومة تركيا على بلادها . وهي تسمي في ولايات

## لنحافظ على لغة البلاد

نهنا وما نحن بغافلين المؤرخ الشرقي الاستاذ احمد زكي باشا ضيف بيروت اليوم الى امر ذي شأن نرجوان تعالجه الاقلام معالجة مستوفاة تمنع بعد ذلك كل حيف يقع على اللسان العربي قال زكي باشا انه لم يكن يتظر ان يرى جهوداً من البيروتيين في مسألة حيوية بل في ام مسألة تجابهها البلاد فكيف يجوز ان يعمل اللسان الوطني في احتفالات المؤتمر الاثري التي تقام في بلادنا عربية ، تكلموا باللغة الفرنسية وتكلموا باللغة الانكليزية وكان المأمول ان يتكلموا ايضاً بلغة اهل البلاد فلم يكن شيء من ذلك . آه

وفي الحقيقة ان اهمال اللسان العربي لم هو من الامور المستغربة التي نحتاج عليها بما عندنا من عزيمة صادقة ان المؤتمر الاثري اقيم في بلاد شرقية لغة سكانها العربية فكيف يجوز ان تهمل هذه اللغة هذا الاهمال في بلادها بل في عقرب دارها !

انا نوجه كلمة عتاب شديدة الى الذين اهملوا هذه اللغة في تلك الحفلات العلية فكانت المنتظر على الاقل ان يخصص بضع دقائق للغة البلاد فكانوا بذلك حققوا الاماني ورفعوا كل عتب وملامة

كما اننا نستغرب ان لا تقابل الهيئات العلية في هذه الاقطار هذه الحفلات بما تستحقه من العناية والاهتمام فابن هو الجمع العلي الديمقراطي الحريص على اللغة والعلوم والآثار الشرقية !

وقبل مسح التلم من معالجة هذا البحث الهام نرسل كلمة عالية الى واضعي الدستور في المجلس النيابي ونسألهم باسم الوطنية الصحيحة وباسم لبنان الذي يقدمونه ان يكون اللسان العربي هو اللسان الرئيسي لبلادنا لغتها هي نفس اللغة التي نكتب فيها هذا المقال المجرى باي الوطنية والاخلاص

ولعل رصفاهنا الفضلاء . وكلهم حريص على لنته يعالجون هذا الموضوع الخطير وانهم لفاطون باذن المولى الكريم

باريس ١٢ روتر - شرع مجلس الشيوخ في درس الميزانية اليوم . وقد التى المسيو بيريه وزير المالية خطبة تنطوي على التفاؤل قال فيها انه يرى ان فرنسا وصلت الى نهاية ازمتها الخاصة بالقطع . وقد قابل كبار مندوبي البنوك وشرح لهم التدابير التي اتخذها البرلمان وهي كافية لسد العجز في ميزانية ١٩٢٦ . ثم قال انه ينتظر وضع نظام في القريب العاجل للحصول على المال اللازم لتسديد الديون التي على فرنسا لبريطانيا العظمى واميركا ، فوعده مندوبو البنوك معاونتهم القلبية

وقد روت جريدة حاكمة مليت ان السلطة الانكليزية في العراق منحت قبل ثورة نصيبين ببضعة ايام ادارة جديدة مستقلة للشعب الكردي القاطن شمالي ولاية الموصل وذلك لغاية سياسة ترمي الى ايجاد لمصالح تركيا الحيوية . اصف الى كل ذلك ان تلك الثورة دعت الدوائر السياسية لدرس تشكيل الولايات الشرقية من الوجهتين الادارية والاقتصادية وقد درست ثاني يوم نشوب الثورة بكل نشاط الاصلاحات التي يجب ادخالها الى هذه المنطقة المدة لاستئصال عادة لغريب القبائل ونظامها الاقطاعي

بيد ان تغييرات كهذه هي صعبة جداً وتطلب وقتاً تطيقها خاصة فيما يتعلق بتسوية الاراضي لان الفلاحين الذين لا يملكون شيئاً منها بل تركوها مرغمين بين ايدي البكوات ياثلون في موقفهم الحالي موقف الفلاحين ايام الحكومة الاقطاعية

لذا تطلب هذه التسوية وضع نظام عقاري ولا يتمكن اية دولة كانت من وضعه في مدة اشهر قليلة الا ان تركت بعد الاهلين تحت رحمة زعمائهم وقد اصدرت اوامرهم بنقل عدد كبير من المشائخ والبكوات والاعوان الساكنين في الولايات الشرقية الى ازمير والمدن الساحلية الاخرى